

مجموعة يعتبرون الناشر عدو لهم

عبدالحق خرباش . 25.07.2023
مدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



جمعني نقاش صريح مع ثلة من الناس ، أمس البارحة 24.07.2023 ، طرح في الطاولة موضوع الكمائن الذي يتعرض لها الصحفي من لدن مجموعة يعتبرون الناشر عدو لهم . ، والحال يقول أن المهنة تتطلب المصداقية والمصادر .

ففي بحر الأسبوع الفارط ، وأنا جالس مع صديق ، وكان المناسبة لقاء عاد جدا ، تزامن مع نشر مقال إعتقال بعض رجالات المحاماة بالمغرب بمصدره ، المتصل قال بالحرف ، بحثت عن رقمك ووجدته ، فقلت له يا مرحبا ، الصديق الجالس أمامي سمع كل شيء ، قال أعطيني رقم المحامي فلان بل بالرغونة زاد قائلا . . دوزولي. . ، لم أتمالك أعصابي ، فقلت له هل أنا وسيط أم سمسار إني مراسل صحفي ومدير النشر ولا دخل لي في ترهاتك ، كان الهدف خبيثا وقبيحا ، ولربما أراد يسجل المكالمة ويرسلها لمن أمره بذلك ، ولعت سيجارة ووجدت الرقم الهاتفي لمن يدعي أنه صديقا لي ولا أريد فضحه هنا ، يقطن خارج مدينة تازة ، وأعرف ل لعصابة التي أمرته بذلك وأعرفهم واحدا واحدا ، فقال جلسائي لماذا تتعرض لهكذا مضايقات ، قلت مشواري المهني يفوق 16 سنة ولم يسجل طيلة المدة أي شكاية تتعلق بالإبتزاز والنصب ضدي ولا أي شيء آخر يسيء لقانون الصحافة والنشر ، وبذلك العصابة تريد من الكمائن الكثيرة التي تعرضت لها تسويقي للرأي العام أنني كذا كذا هذا هو آخر إبتكاراتهم ، ولحسن الحظ أنني أحتفظ بالأرقام الهاتفية لما لها من أهمية في كشف المكالمات لهؤلاء . طبقا للقانون .

فكان هذا مثال حي لآخر كمين مطروز ومغرز ، لذلك أنا بشر أصبحت في الغالب لا أثق ، خصوصا وقعت لي صدمات عنيفة هزت كرامتي وإحساسي . باني إنسان .

فهناك فهناك من يريد الإيقاع بي مهما يكلفه الأمر ذلك من خسر الأموال ، ولست أنا الأول ، بل لدي قصص وقعت للعديد من الصحفيين . والناشرين .

فمهنتنا يعتبرها البعض جريمة ، والآخرين يعتبرونها أعداء لهم ، ونحن لا ذاك ولا هؤلاء ... يتبع

